وثيقة وقف كتب في المكتبة المحمودية في المدينة المنورة

الدكتور عبدالرحمن بن سليمان المزيني *

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسّلام على نبينا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين .. أما بعد :

فقد اشتهرت المدينة المنوّرة بكثرة مكتباتها سواء منها العامة أو الخاصة بالعلماء والمدارس والأربطة ، تلك المكتبات التي تزخر بالمخطوطات المتنوعة في موضوعاتها ، الممتدة زمنياً ـ تأليفاً ونسخاً ـ عبر اثني عشر قرناً تقريباً .

وتعد الوثائق من المصادر الأساسية لدراسة تاريخ المكتبات ؛ لأنها من أهم الأوعية الفكرية التي تحوى مواد أولية تخص المكتبات ، وما يتوافر بها من إنتاج علمي له أثره في الحياة العلمية والاجتماعية .

وتمثل وثائق وقف الكتب مصدراً رئيساً للمعلومات المتعلقة بالكتب الوقفية، ومؤلفيها، وواقفيها، وشروطهم التي لا تخلو من أثر مباشر في تلك الوقفيات؛ مما يكون في مجموعه مؤشراً له دلالاته العلمية والتاريخية والاجتماعية .

* ليسانس في المكتبات من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام ١٣٩٨هـ .
- ماجستير في المكتبات والمعلومات من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام بالرياض ١٤٠٨هـ .
- دكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى في المكتبات والمعلومات من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام عام ١٤١٦هـ .
- يعمل الآن مديراً عاماً لمكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة ، ومتعاوناً مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

وأمامنا في هـذه الدراسة وثيقة وقف كتب على مكتبة المدرسة المحمودية[1] بالمدينة المنوّرة ، تنشر لأول مـرة ، وهـذه الوثيقة متميزة من عدة وجـوه :

الوجه الأول : كون الوثيقة تنص على وقف الكتب على مكتبة المدرسة المحمودية بالمدينة المنورة التي تأتي بعد مكتبة الشيخ عارف حكمت[2] من حيث الشهرة وغزارة المخطوطات وتنوعها .

(١) جددها السلطان محمود الثاني سنة ١٢٣٧هـ وألحقها بالمدرسة التي بُنيت في عهد قاتيباي ، عقب حريق المسجد النبوي سنة ٨٨٦هـ انظر : موسى، علي/ وصف المدينة المنوّرة عام ١٣٠٣هـ (ضمن كتاب رسائل في تاريخ المدينة ـ جمع حمد الجاسر) .- الرياض : دار اليمامة ١٣٩٢هـ، م ١٩٧م ، ص٤٤. وقد وصفها البتنوني بقوله : «... وبنوا في الجهة الغربية من الحرم على شمال الداخل من باب السلام مدرسة عظيمة وأوقف عليها قاتيباي الأوقاف الكثيرة وتسمى بمدرسة قاتيباي» انظر : البتنوني ، محمّد لبيب / الرحلة الحجازية .-القاهرة : المطبعة الجمالية ، ١٣٩٢هـ ، ص٢٤٤ ، كما ذكر محمّد طاهر الكردي «أن قاتيباي أرسل إلى المدينة المنوّرة خزانة كتب وجعل مقرها بالمدرسة وأرسل عدة مصاحف» انظر : الكردي ، محمّد طاهر / التاريخ القديم لمكة وبيت الله الحرام (مخطوط) ورقه ٥٧٥ . ووقف السلطان محمود المكتبة والمدرسة على طلبة العلم بالمدينة المنوّرة ، وخصهما بموارد مالية كبيرة ، وكان موقعها في الجهة الغربية من المسجد النبوي بباب السلام ، انظر: رفعت ، إبراهيم / مرآة الحرمين .- القاهرة : دار الكتب ، ١٣٤٤هـ ، ص٤٢٣ . وهي الآن إحدى مجموعات مكتبة الملك عبدالعزيز وتحتوي المكتبة الآن على (٣٣١٤) مخطوطاً ، كما تحتوي على مطبوعات حجرية نادرة وكتب حديثة تبلغ حوالي (٤٠٠٠) كتاب . انظر : المزيني ، عبدالرحمن بن سليمان / مكتبة الملك عبدالعزيز بين الماضي والحاضر : المدينة المنوّرة ، مكتبة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م ، ص ٦٣ .

(٢) أنشأها في المدينة المنوّرة سنة ١٢٧٠هـ ، الشيخ عارف حكمت بن إبراهيم بن عصمت الحسيني ، وقد رتب لهذه المكتبة حفظة وخادمين ، ووقف بها سائر كتبه التي تجاوزت خمسة الآف كتاب من الكتب النفيسة . انظر : التونسي ، حمادي علي / المكتبات العامة بالمدينة المنوّرة ، ماضيها وحاضرها .- رسالة ماجستير .- قسم المكتبات والمعلومات : كلية الآداب ، جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، ص ٨ . وتعد هذه المكتبة من أجل مآثر الشيخ عارف حكمت ، ومن مفاخر المدينة المنـورة في العصر الحديث ، فهي مـن أغنى المكتبات بالمخطوطات القيمـة لكونها تضم بين جنباتها عدداً من المخطوطات النادرة في شتى العلوم والفنون ، وتزخر بالجم من التراث الإسلامي==

الوجه الثاني : يأتي من كون الوثيقة كتبت بخط الموقف ودُوّن نص الوقفية على طـرة الكتب الموقوفة مع اختلاف في العبارات فيما بين الوثيقة وطرة الكتب .

الوجه الثالث : لأهمية هذه الوثيقة يأتي مـن أن بعض كتبـها قـد وقفـت من قِبـل الموقف نفسه على إحدى مكتبات الآستانة[1] في تركيا ثم وقفت مرة أخرى على مكتبة المدرسة المحمودية بالمدينة المنوّرة .

وستكون دراستي لهذه الوثيقة على النحو الآتي :

أولاً : التعريف بالوثيقة :

تقـع الوثيقـة فـي ثلاث صفحات (ورقة ونصف) وهي من القطع الصغير مقاسها ١٩×١٣ سم ، مذهبة الإطار والفواصل ، ووضعت بيانات الكتب في جداول مسطرة ومذهبة كذلك ، وهي موقعة ومختومة من الموقف ومصادق على

== المكتوب باللغات العربية والفارسية والتركية ، هذا بالإضافة إلى أن كثيراً من مخطوطاتها زينت خير تزيين من حيث الخط والتذهيب . انظر : الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبدالله (١٢٧٠هـ)/ عارف حكمت ، حياته ومآثره ، تحقيق : محمّد العيد الخطراوي .- المدينة المنوّرة : مكتبة دار التراث، ١٤٠٣هـ / ١٣٨٠هـ ص٣١ ، وقد ضمت المكتبة إلى إدارة الأوقاف بالمدينة المنوّرة سنة ١٣٨٠هـ ، ثم نقلت عقب إزالة مبناها أثناء توسعة المسجد النبوي إلى مكتبة الملك عبدالعزيز ، حيث خصص لها جناح مستقل، وهي تحتوي على أكثر من خمسة الآف مخطوط ، بالاضافة إلى حوالي ثمانية آلاف مطبوع نادر وحديث . انظر : المزيني ، عبدالرحمن / مكتبة الملك عبدالعزيز بين الماضي والحاضر ، ص٧٣ .

(١) الآستانة : هي عاصمة دار الخلافة أيام العثمانيين ، انظر : وجدي ، محمّد فريد / دائرة معارف القرن العشرين .- ط٣ .- بيروت : دار المعرفة ، ١٩٧١م ، ٢٥٨/١ ، ويقال لها قطسطنطينية ، قال ابن خرداذبه كانت رومية دار ملك الروم واسمها اصطنبول انظر: الحموي ، ياقوت بن عبدالله (ت٦٢٦هـ) / معجم البلدان .-عنى بتصحيحه محمّد أمين الخانجي .- القاهرة : الخانجي ، ١٣٢٤هـ ـ ١٩٠٦م ، ٨٦/٧ .

صحة الوقف من السيد علي راتب القاضي[1] بالمدينة المنوّرة، وتاريخ الوثيقة غير معروف ، الا أن ختم الموقف مؤرخ بسنة ١٢٣٨هـ .

والوثيقة مجلدة بغلاف جميل مزين بالزخارف الملونة، وهي من مخطوطات المكتبة المحمودية، إحدى مجموعات مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنوّرة[2].

ثانياً : التعريف بصاحب الوقفية :

هو محمّد زكي الدين بن عبد الله بن الحاج رسول القسطموني[3] ، ولد

(١) السيد علي راتب أحد القضاة في المحكمة الشرعية بالمدينة المنوّرة في عام ١٢٦٢هـ . ولم أعثر على ترجمة له فيما توافر لدي من المصادر .

(٢) من أكبر المكتبات التابعة لوزارة الشؤون الإسلاميّة والأوقاف والدعوة والإرشاد ، وقد وضع الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - حجر الأساس لمشروع هذه المكتبة في يوم الثلاثاء ١٣٩٣/١/٣هـ ، وافتتحها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ في يوم الثلاثاء ١٤٠٣/١/١٦هـ . وهي تطل على ساحات المسجد النبوي من الجهة الغربية ، وتجمع هذه المكتبة بين خصائص المكتبة العامة ، ومركز المخطوطات ، ومركز البحث العلمي ، وتضم ثلاثاً وعشرين مجموعة تمثل : مكتبة المصحف الشريف ، ومكتبة الشيخ عارف حكمت ، ومكتبة المحمودية ، ومكتبة المدينة المنوّرة ، ومكتبات مدارس: الإحسانية، والساقزلي، والشفاء، والعرفانية، والقازانية ، وكيلي ناظري ، وبشير آغا ، إضافة إلى مكتبات رباط الجبرت ، ورباط عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ورباط قرة باش ، ومكتبات لبعض الشخصيات أمثال : الشيخ / محمّد إبراهيم الختني ، والشيخ / عبدالقادر شلبي ، والسادة آل الصافي ، والشيخ / عمر حمدان ، والشيخ / محمّد نور كتبي ، ومعالي الأستاذ / حسن بن محمّد كتبي ، والشيخ / محمّد الخضر الشنقيطي، والشيخ/عبدالرحمن الخيال، والشيخ/ عبدالقادر الجزائري . انظر : المزيني، عبدالرحمن/ مكتبة الملك عبدالعزيز بين الماضي والحاضر، ص ٣٣ ، ٣٩ ، ٥٣ .

(٣) القسطموني نسبة إلى قسطمون وهي إحدى الولايات الأناظولية الواقعه في الجهة الغربية من ساحل البحر الأسود ويحدها شرقاً مدينة ترابزون وسيواس ومـن الجنـوب أنقره وبعض الولايات الصغيرة ، ويحدها غرباً محافظة (أزمير) أو (قوجالي) انظر: سامي ، ش / قاموس الأعلام ـ استانبول : مهران ، ١٣١٤هـ ، ص ٣٦٦٢ .

في قسطمون[1] وعاش شطراً من حياته في الآستانة ؛ حيث سكن في مدرسة نور عثمانية ما بين عامي ١٢٢٥هـ و١٢٢٧هـ وأخذ من شيخه السيد أحمد حسن الميلاسي علوم التفسير والحديث والأصول والفروع وغيرها من العلوم العقلية والنقلية[2] ، واستوطن المدينة المنوّرة[3] ودرس في المدرسة المحمودية[4] وتولى والده الإفتاء[5] .

ثالثاً : منهج المُوقف في التعريف بالكتب :

١ - يورد العنوان مختصراً ويبين ما إذا كان الكتاب متناً أم شرحاً أم اختصاراً أم رسالة .

٢ - يذكر أحياناً اسم المؤلف أو الشارح مختصراً وغالباً ما يكتفى باسم الشهرة .

٣ - يذكر أحياناً نوع الخط مثل (خط تعليق ، خط العرب ، خط الواقف) وربما وصف الخط بأنه نفيس ، أو مذهب بالذهب .

---

(١) الحصكفي ، محمّد علاء الدين / الدر المختار ، ورقة ٢٧٦ .- مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم١٢٥٢ . والأطه لي، مصطفى بن حمزه/ نتائج الأفكار بشرح الإظهار ورقة ١٣٤ .- مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ٢٢١٨ .

(٢) الكلنبوي ، إسماعيل بن مصطفى / حاشية الكلنبوني على شرح الدواني على العقائد العضدية .- ورقة ٢٧٤ .- مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ١٨٣٩ .
والسيد أحمد حسن الميلاس / إجازة نامه .- ورقة ٤ ، مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ٣١٩١ .

(٣) الحصكفي / الدر المختار .

(٤) المصدر السابق، ووثيقة الوقف - محل الدراسة - والوقفيات المسجلة على صفحات الكتب الموقوفة .

(٥) ورد في الورقة رقم ٩٦ من مخطوطة : حاشية عصام الدين الاسفرائيني (ت ٩٤٣هـ) على شرح الشافية لأحمد الجاربردي ، في الصرف ، المحفوظة في مكتبة الشيخ عارف حكمت برقم ٤١١/١١ بأنه قد وقع الفراغ من تنميق هذه النسخة عن يد عبدالله بن الحاج رسول القسطموني المأذون بالافتاء.
وسيأتي بعد قليل ما يفيد أن أحد الكتب الموقوفة من قبل محمّد الزكي هي بخط أب الواقف .

٤ - يعطي وصفاً للمخطوط يشمل نوع الجلد (صغير ـ متوسط ـ مكبر) وعدد المجلدات ، وعدد الأوراق ، وعدد الأسطر .

٥ - وحيث إن الكتب الموقوفة هي في جملتها من وقف محمّد الزكي المذكور ، إلا إنه وجد من ضمنها كتاب واحد ذكر أنه من وقف الغير ، وهو كتاب : جوهر المنظم من المناسك .

رابعاً : إجازات الموقف :

حصل محمد الزكي على إجازة من شيخه السيد الحاج أحمد بن الحاج حسن الميلاسي المدرس بمدرسة بحركة التمشلي ؛ وذلك بالرواية والإسناد عنه في العلوم النظرية والعلمية ، والعقلية والنقلية ، وحررت هذه الإجازة في ٢٥/٦/١٢٢٩هـ وورد ذكرها ضمن كتب وثيقة الوقف .

خامساً : نص الوقفية المدون على صفحات الكتب :

١ - يتضح هذا من النماذج الملحقة بالدراسة ، حيث كتبت الوقفية بعبارات مختلفة من حيث الطول والقصر والألفاظ والتشابه من حيث المضمون، مع اتفاق الجميع على أن بعض الوقفيات مؤرخة باليوم الحادي والعشرين من شهر ذي الحجة في السنة الثانية والستين بعد المئتين والألف من الهجرة النبوية، وبعضها مؤرخة باليوم الثالث والعشرين من الشهر والسنة المذكورين ، وسأورد النماذج التالية من نصوص هذه الوقفيات :

أ - النص الأول :

«حمداً لله الذي جل وعلا ولا يضيع أجر من أحسن عملا والصلاة على نبيه المجتبى فمما زادت النعمة وتحركت إليه الهمة أن المدرس بالمحمودية محمّد

زكي الدين عفا عنه العفو المتين ملك بالكتابة هذا المؤلف النفيس وجعل مر الدهور معشوقه الأنيس ثم جعل آخره مرجعاً لحل المشكلات ومداراً لتحصيل السعادات ووقفه وقفاً صحيحاً شرعياً وحبساً صريحاً مرعياً ويلتجي أمله من الرحمن ويرتجى الجزاء الأوفى الموعود للإنسان وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان جعل الله وقفه صدقه جارية مادامت الدنيا باقية وشرط النظر فيه لنفسه مدة حياته ثم لأخيه الحاج صالح كامل أفندي ونسله[1] بعده ويرجو من أخوان الصفاء أن لا ينسوه من الدعاء ، من يوم إحدى وعشرين خلت من ذي الحجة في سنة اثنان وستون بعد المأتين والألف من هجرة من كما يرى من قدامه يري من خلفه ، ومنه الهداية في البداية والنهاية [2] ومقره في كتبخانه منيفة في مدرسة محمودية .

كتبه واقفه محمّد زكي الدين المدرس بالمدرسة المحمودية بقرب الروضة النبوية .

التوقيع :  ختم محمّد زكي »[3] .

ب - النص الثاني :

«وقفت هذا المجلد لله تعالى وقفاً صحيحاً شرعياً وحبساً صريحاً مرعياً وجعلت النظر فيه لنفسي مدة حياتي ثم لأخي الحاج صالح كامل أفندي ونسله بعدي

---

(١) في بعض النصوص: بعد وفاته، وفي بعضها : بعد خطاب ارجعي.

(٢) في بعض النصوص : إنه ولي التوفيق وبيده أزمة التحقيق ، وفي البعض : والله الموفق المرشد .

(٣) حاشية الكلنبوي ، على شرح الدواني على العقائد العضدية ، ورقة العنوان ، مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ١٨٣٩ ، والمخطوطات ذوات الأرقام التالية : ٢٥١ ، ١٠١٨ ، ١٢٥٢ ، ١٩٠٢ ، ٢٢١٨ ، ٢٧٦٣ ، المحفوظة في المكتبة نفسها .

ومقره في كتبخانة منيفة في مدرسة محمودية من يوم ثلاث وعشرين خلت من ذي الحجة في سنة اثنان وستون بعد المأتين والألف من هجرة من له العز والشرف .

كتبه واقفه محمّد زكي الدين المدرس بالمدرسة المحمودية بقرب الروضة النبوية .

التوقيع : ختم محمّد زكي»[1] .

ج - النص الثالث :

«إن المدرس بالمحمودية محمّد زكي الدين ملك بالكتابة هذا الكتاب المبين ثم وقفه وقفاً صحيحاً شرعياً وشرط النظر فيه لنفسه مدة حياته ثم لأخيه الحاج صالح كامل أفندي ونسله بعد وفاته والله الموفق .

كتبه واقفه محمّد زكي الدين المدرس بالمدرسة المحمودية بقرب الروضة النبوية .

١٢٦٢
في سنة .
٢١ ذ

التوقيع :  ختم محمّد زكي»[2] .

ويلاحظ من خلال هذه النصوص اشتراط الموقف النظارة على وقفه مدة حياته ثم بعد وفاته تنتقل النظارة إلى الحاج صالح كامل أفندي ونسله ، كما

---

(١) حاشية الخيالي على شرح التفتازاني على العقائد النسفية ، ورقة العنوان ، مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ١٩٣٢ ، والمخطوطات ذوات الأرقام التالية : ٩٢٩ ، ١٠٢٣ ، ١٦٦١ ، ١٩٢٩ ، ٢٣٣١ ، ٢٦١٥ ، ٢٩٤٨ ، ٣٢٨١ ، ٣٢٨٨ ، المحفوظة في المكتبة نفسها .

(٢) مخطوط نظم في الفقه ، ورسالة مظهر المنافع في مسائل الأضحية ، ضمن مجموع محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ٢٧٨٧ .

ينص شرط الموقف أن تكون خزانة كتب المدرسة المحمودية هي الجهة التي يجب أن تستقر فيها كتب الوقف ، وفي هذا دليل على حرص الموقف على توسيع نطاق الاستفادة من كتب الوقف ، وهذا لا يتأتى إلا بتوافرها في مكان معروف لدى طلاب العلم مثل مكتبة المدرسة المحمودية .

٢ - قد مر معنا فيما سبق أن بعض كتب هذه الوقفية قد وقفت من الموقف نفسه على إحدى مكتبات الآستانة . لذا سأورد نموذجاً لنص الوقفية من خلال صفحات عناوين المخطوطات على النحو الآتي :

«وشرط الواقف بأن هذا الموقوف يوضع في كتبخانة حافظة مناسبة في آستانة عليه براي خواجه شهرباري اقشهري الحاج عمر أفندي مع ضم راي أخي الحاج صالح كامل أفندي وبأن لا يخرج من مخزنها وغير ذلك من الشرائط المنفية المتعلقة بالموقوفات البشرية .

كتبه واقفه المعلوم محمّد زكي .

التوقيع :  ختم محمّد زكي»[1].

سادساً : وثيقة الوقفيّة :

سبب التحرير ، وباعث التقرير ، أن السوق الازلي ، والتقدير اللايزالي ، كنت مدرساً بالمدرسة المحمودية ، بقرب الروضة النبوية ، وأردت أن أضع أثرا فيها كيلا ينسى اسمى ، عند جوار شفيعى، ويكون سبباً لمغفرتي ، فما وجدت الا الكتب الموجودة الموقوفة المسجلة ، المذكورة الأسامي في الآتية ،

(١) مخطوط الدر المختار للحصكفي ، مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ١٠١٨ ، والمخطوطات ذوات الأرقام ١٢٥٢ ، ١٩٠٢ ، ٢٢١٨ ، ٢٧٦٣ ، المحفوظة في المكتبة نفسها .

جعل[ـها][1] الله صدقة جارية ، ما دامت الدنيا باقية ، وشرطت النظر لنفسى مدة حياتي ،ثم لمدرس المدرسة المحمودية بعدي ، كائناً من كان هنالك ، ولشيخ الحرم النبوي كذلك ، والمرجو ممن يطالع وينتفع من الأخلاّء ، أن لا ينسوني من الدعاء ، وشرطت أن توضع بعدي في كتبخانة منيفة ، في مدرسة محمودية سلطانية، وأن لا يُخرج منها، وغير ذلك من الشرائط المنفية المتعلقة بالموقوفات البشرية ، ومن الله الهداية ، في البداية والنهاية ، إنه ولى التوفيق ، وبيده أزمة التحقيـق .

١ - قاضي بيضاوى تام (جلد متوسط ١ ، قرطاس ٦٢٢ ، سطر ٢١) .
[أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي][2] .

٢ - شرح عقايد نفيس تام (جلد صغير١ ، قرطاس ١١١ ، سطر١٣) .
[شرح التفتازاني على العقائد النسفية] [3] .

(١) زيادة يقتضيها السياق ، ونظراً لأن بيانات الكتب في الوثيقة جاءت مختصرة وبعضها وردت باللغة التركية ولكن بالحروف العربية ، لذا لزم توضيح ذلك أسفل بيانات كل كتاب مباشرة ، ووضع هذا الإيضاح بين قوسين مركنين تمييزاً له عن نص الوثيقة .

(٢) للقاضي ناصر الدين ، عبدالله بن عمر البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) انظر : حاجي خليفة ، مصطفى بن عبدالله (ت١٠٦٧هـ) / كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون .-مكة المكرمة : المكتبة الفيصلية ، (د.ت) ، ١/١٨٦ . وهي نسخة كاملة جيدة مقاسها ٢٤×١٥ سم . كتبت بالمداد الأسود والآيات بالمداد الأحمر ، عليها حواشي وتعليقات كثيرة ، محفوظة في القسم المخطوط بمكتبة المحمودية برقم ٢٥١ ، ولها نسخ أخرى بالمكتبة .

(٣) شرح العقائد النسفية (للنسفي ، نجم الدين عمر بن محمّد (ت٧٣٥هـ) للتفتازاني ، سعد الدين مسعود بن عمر (ت ٧٩٣هـ) انظر : كشف الظنون ٢/١١٤٥ . وهي نسخة جيدة مقاسها ١٩×١٣سم وعدد أوراقها ١١٩ ورقة وليس كما ذكر في الوثيقة بأن عدد أوراقها ١١١ ورقة ، كتبت بالمداد الأسود ، وعليها حواشي وتعليقات كثيرة ، وقد وضعت فوق كثير من العبارات خطوط بالمداد الأحمر ، وهي محفوظة في القسم المخطوط بمكتبة المحمودية برقم ١٩٢٩، ولها بالمكتبة نسخ أخرى.

٣ - خيالى تام على شرح العقائد (جلد صغير ١ ، قرطاس ٨٣ ، سطر١٩).

[حاشية الخيالي على شرح التفتازاني على العقائد النسفية] (١) .

٤ - بصمه (٢) سلكوتى على شرح العقائد (جلد متوسط ١ ، قرطاس ١٩٦ ، سطر ٢٥) .

[حاشية السلكوتي على حاشية الخيالي على شرح التفتازاني على العقائد النسفية] (٣) .

٥ - ملا جلال دواني من الكلام (جلد صغير ١ ، قرطاس ٥٥ ، سطر ١٩) .

[شرح الدواني على العقائد العضدية] (٤) .

٦ - كلنبوي على الجلال بخط الواقف (جلد متوسط ١، قرطاس ٢٧٩، سطر ٢٣) .

---

(١) حاشية الخيالي ، أحمد بن موسى (ت ٨٦٢هـ) على شرح التفتازاني ، سعد الدين مسعود بن عمر (ت ٧٩٣هـ) على العقائد النسفية ، للنسفي ، نجم الدين عمر بن محمّد (ت ٥٣٧هـ) . انظر : كشف الظنون ٢/١١٤٥ . والحاشية المذكورة كتبت بخط دقيق بالمداد الأسود ، وبعض الكلمات بالمداد الأحمر وأحيطت صفحاتها بإطار أحمر ، عليها تعليقات كثيرة ، وتاريخ نسخها سنة ٩٤٨هـ ، ومقاسها ١٧×١٢ سم ، محفوظة في القسم المخطوط بالمكتبة المحمودية برقم ١٩٣٢ ، ولها بالمكتبة نسخ أخرى .

(٢) بصمة : يعني طبعة .

(٣) حاشية الملا عبدالحكيم بن شمس الدين السلكوتي الهندي (ت١٠٦٧هـ) على حاشية الخيالي ، أحمد بن موسى (ت ٨٦٢هـ) على شرح التفتازاني ، سعد الدين مسعود بن عمر (ت٧٩٣هـ) على العقائد النسفية ، للنسفي ، نجم الدين بن عمر بن محمّد (ت ٥٣٧هـ) انظر: كشف الظنون ٢/١١٤٥-١١٤٨ . طبعت الحاشية في الآستانة سنة ١٢٣٥هـ ، وهي محفوظة في القسم المطبوع بالمكتبة المحمودية برقم ٢٢١٠ .

(٤) شرح جلال الدين ، محمّد بن أسعد الصديقي الدواني (ت٩٠٨هـ) على العقائد العضدية ، لعضد الدين عبدالرحمن بن أحمد الإيجي (ت ٧٥٦هـ) انظر: كشف الظنون ٢/١١٤٤ .

[حاشية الكلنبوي على العقائد العضدية] [1] .

٧ - جلاء قلوب مع روضة الجنان للبركوي (جلد متوسط١ ، قرطاس ٣٣١، سطر ٢١) .

[جلاء القلوب وروضة الجنات للبركوي [2] .

٨ - طريقت محمدية تام (جلد صغير ١ ، ورق ٢٤١ ، سطر ١٥) .

[الطريقة المحمدية للبركوي][3] .

٩ - درر غرر مهذب بالذهب بخط تعليق (جلد متوسط ١ عدد أوراقه ٤٠٠ ، سطر ٢٥) .

---

(١)حاشية إسماعيل بن مصطفى الكلنبوي (ت١٢٠٥هـ) على شرح جلال الدين الصديقي الدواني (ت٩٠٨هـ) على العقائد العضدية ، لعضد الدين عبدالرحمن بن أحمد الإيجي (ت٧٥٦هـ) . انظر: البغدادي ، إسماعيل باشا بن محمّد (ت١٣٣٩هـ) /هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون .-مكة المكرمة : المكتبة
الفيصلية ، (د . ت) ، ٢٢٢/١ . وهي نسخة جيدة كتبها الموقف بخط نسخ دقيق بتاريخ ١٢٢٥/٦/٢٥هـ عندما كان ساكناً في مدرسة نور عثمانية في الآستانة ، وعدد أوراقها ٢٧٤ ورقة وليس كما ذكر في الوثيقة من أن عدد أوراقها ٢٧٩ ورقة ، ومقاسها ٢٢×١٥,٥ سم ، وقد كتبت بالمداد الأسود ، وفوق كثير من العبارات خطوط بالمداد الأحمر مما يدل على تدريسها في المدرسة المحمودية ، وأحيطت جميع صفحاتها بإطار أحمر ، وعليها بعض التعليقات . محفوظة في القسم المخطوط بالمكتبة المحمودية برقم ١٨٣٩ ، ويوجد نسخ أخرى منها بالمكتبة .

(٢) جلاء القلوب وروضات الجنات مختصران لتقي الدين محمّد بن بير علي البركوي (ت٩٨١هـ) انظر: كشف الظنون ، ٢٩٢/١ ، وكحالة ، عمر رضا / معجم المؤلفين .-بيروت : مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي ، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م ، ١٢٣/٩ .

(٣) لتقي الدين ، محمد بن علي البركوي ، انظر : كشف الظنون ١١١١/٢، ومعجم المؤلفين ١٢٣/٩. والنسخة كتبت بالمدادين الأسود والأحمر بخط النسخ ، وتاريخ نسخها سنة ١٠٧٨هـ ، على جميع الصفحات إطار أحمر ، وعليها تعليقات كثيرة ، ومقاسها ٢١×١٥,٥ سم وعدد أوراقها ٢٣٨ ورقة من واقع المخطوطة وسطرها مختلف وليس كما ذكر في الوثيقة ، وهي محفوظة في القسم المخطوط بالمكتبة المحمودية برقم ٢٣٨١، ولها نُسخ أخرى بالمكتبة .

[درر الحكام شرح غرر الأحكام لمنلا خسرو] [1] .

١٠- بصمه شرح بركوى قاضى زاده (جلد متوسط١ ، ورق ١٤٦ ، سطر ٢٥).

[الجوهرة البهية الأحمدية لقاضي زاده شرح الوصية المحمدية للبركوي] [2].

١١- قره داود على رسالة العلاقة بخط الواقف (جلد صغير ١ ، ورق ٧٥ ، سطر ٢٥) [3] .

١٢- متن تلخيص مع متن منار (جلد صغير ١، أورق ٢٨٨، سطر ١٥).

[تلخيص الجامع الكبير للخلاطي ومنار الأنوار للنسفي] [4] .

١٣- مختصر على التلخيص (جلد صغير ، ورق ٢٢٢ ، سطر ١٥) .

[مختصر التفتازاني على تلخيص المفتاح] [5] .

---

(١) لمحمد قراموز خسرو (ت ٨٨٥هـ) انظر : كشف الظنون ١١٩٩/٢، وهدية العارفين ٢١١/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٢٢/١١ - ١٢٣، وهي نسخة جيدة كتبت بخط الرقعة ، مذهبة الاطار لجميع الصفحات ، مقاسها ٢٣×١٣ سم ، وعدد أوراقها من واقع المخطوطة ٣٩٢ ورقة وليس كما ورد في الوثيقة ، محفوظة في القسم الخطوط بالمكتبة المحمودية برقم ١٠٢٣ ولها نُسخ أخرى .

(٢) الجوهرة البهية الأحمدية ، لقاضي زاده ، أحمد بن عبدالله الرومي (ت ١١٩٧هـ) شرح الوصية المحمدية ، لتقي الدين محمد بن بير علي البركوي (ت ٩٨١هـ) انظر : كشف الظنون ٥٤/١ . والبغدادي، إسماعيل باشا بن محمد (ت ١٣٣٩هـ)/ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون - مكة المكرمة : المكتبة الفيصلية ، (د.ت) ، ٢/١ ، ٤٤٢ ، وهدية العارفين ، ١٧٩/١ ، ٢٥٢/٢، ومعجم المؤلفين ، ١٢٣/٩ . والشرح مطبوع سنة ١٢٣٢هـ في الآستانة وصدر عن المكتبة العامرة ، وهو محفوظ في القسم المطبوع بالمكتبة المحمودية برقم ٢٩٧٣ ، وله نُسخ أخرى بالمكتبة .

(٣) لم يتبين لي من خلال المصادر المتوافرة لدي شيء عن المؤلف أو الرسالة المذكورة .

(٤) تلخيص الجامع الكبير في الفروع ، لكمال الدين محمد بن عباد بن ملك الخلاطي الحنفي (ت٦٥٢هـ) انظر كشف الظنون ٤٧٢/١ ، ومنار الأنوار للنسفي ، حافظ الدين عبدالله بن أحمد بن محمود (ت ٧١٠هـ) انظر : كشف الظنون ١٨٢٣/٢ .

(٥) المختصر شرح قام به التفتازاني ، سعد الدين مسعود بن عمر (ت ٧٩٣هـ) على تلخيص المفتاح في المعاني والبيان ، لجلال الدين محمد بن عبدالرحمن القزويني (ت ٧٣٩هـ) انظر : كشف الظنون ٤٧٣/١ - ٤٧٤ .

١٤- خطائى على المختصر (جلد صغير ١ ، ورق ٦٣ ، سطر ٢٦) .
[حاشية الخطاي على مختصر تلخيص المفتاح][1] .
١٥- مطول على التلخيص للتفتازاني (جلد صغير ١، أوراق ٢٦٩، سطر ١٩).
[المطول للتفتازاني شرح تلخيص المفتاح للسكاكي] [2] .
١٦- ابن ملك على المنار (جلد صغير ١، ورق ٩٣١، سطر ٢٦) .
[شرح ابن ملك على منار الأنوار للنسفي] [3] .
١٧- ميزان الحق في اختيار الأحق (جلد صغير ١ ، ورق ٥٢ ، سطر ١٧)[4].

(١) الخطاي ، نظام الدين عثمان (ت ٩٠١هـ) عمل حاشية على مختصر التفتازاني على تلخيص المفتاح للقزويني ، انظر : كشف الظنون ٤٧٦/١ .

(٢) المطول شرح كبير عمله سعد الدين التفتازاني، على التلخيص الذي قام به جلال الدين القزويني على مفتاح العلوم لسراج الدين يوسف بن أبي بكر السكاكي (ت ٦٢٦هـ) انظر: كشف الظنون ٤٧٣/١، ١٧٦٢/٢ . والنسخة المشار إليها في هذه الوثيقة نسخة جيدة كتبت بالمداد الأسود عام ٩٩٤هـ وعليها حواشي وتعليقات كثيرة ، ووضعت فوق كثير من الكلمات خطوط بالمداد الأحمر مما يدل على أنها نسخة مدرسية كانت تدرس في إحدى المدارس وربما تكون هذه المدرسة المحمودية ؛ لأنها موقوفة عليها، والنسخة عدد أوراقها من واقع المخطوطة تبلغ ٢٨٧ ورقة وهذا مغاير لما ورد في الوثيقة ، ومقاسها ١٨,٥×١٤ سم محفوظة في القسم المخطوط بالمكتبة المحودية برقم ٢٣٣١، ولها بالمكتبة نُسخ أخرى .

(٣) شرح ابن ملك، عز الدين عبداللطيف بن عبدالعزيز بن فرشته (ت ٨٠١هـ) على منار الأنوار للنسفي، حافظ الدين ، عبدالله بن أحمد (ت ٧١٠هـ) انظر : كشف الظنون : ١٨٢٣/٢ . والنسخة المذكورة هنا جيدة كتبت بالمداد الأسود والأحمر الخفيف ، وتم نسخها سنة ٩٠٢هـ على يد محمد زطولق الحنفي في المدرسة اليونسية في دمشق ، وعلى النسخة تملك باسم عبدالله بن جزاع ، وتملك آخر باسم مصطفى أفندي، ومقاسها ١٧×١٢ سم وعدد أوراقها ١٣٤ ورقة ، وسطرها مختلف ، وهذا لايتطابق مع ما ورد في الوثيقة . وهي محفوظة في القسم المخطوط بالمكتبة المحمودية برقم ٩٢٩، ولها نُسخ أخرى بالمكتبة.

(٤) لكاتب جلبي، مصطفى بن عبدالله بن محمد القسطنطيني، الشهير أيضاً بحاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ) انظر: هدية العارفين ٤٤٠/٢-٤٤١. والنسخة المشار إليها هنا مقاسها ٢٠×١٥سم ، وعدد أوراقها ٥١ ورقة وهي باللغة التركية ، كتبت بالمداد الأسود ، وصفحاتها محاطة بإطار ، وعليها تمليكات باسم كل من : علي بن درويش ، ومصطفى رابح ، وعلي توفيق سنة ١٢١٨هـ ، ثم دخل في ملك محمد بن عبدالله القسطموني (زكي الدين) سنة ١٢٢٦هـ . وهذه النسخة محفوظة في القسم المخطوط بالمكتبة المحمودية برقم ٢٩٤٨ ، ولها بالمكتبة نُسخ أخرى .

١٨- توضيح شرح التنقيح (جلد متوسط١ ، ورق ١٨٠ ، سطر ٢١) .
[التوضيح في حل غوامض التنقيح لصدر الشريعة][١] .

١٩- جوهر المنظم من المناسك (وقف الغير جلد صغير ١ - سطر ١٥) [٢] .

٢٠- ملاجامى على الكافية خط تعليق نفيس (جلد صغير ١ ، ورق ٢٨٥ ، سطر ١٧) .
[الفوائد الوافية لحل مشكلات الكافية][٣] .

٢١- رسالة آداب مع جامع الكنوز شرح الولدية وغير ذلك(جلد متوسط١، أوراق ١٤٦، سطر١٨) .
[رسالة في آداب المناظرة وجامع الكنوز شرح الرسالة الولدية في المناظرة][٤] .

---

(١) التوضيح في حل غوامض التنقيح (كلاهما لصدر الشريعة الأصغر، عبيدالله بن مسعود بن محمود المحبوبي (ت ٧٤٧هـ) انظر : كشف الظنون : ٤٩٦/١ ، وتوجد بالمكتبة المحمودية نُسخ متعددة من هذا المخطوط ، ولم يتبين للباحث وجود أي منها تحمل ختم الوقفية .

(٢) لم يتبين للباحث معلومات عن المخطوط المذكور من خلال المصادر المتوافرة لديه .

(٣) الفوائد الوافية لحل مشكلات الكافية، لجمال الدين عثمان بن عمر بن الحاجب (ت ٦٤٦هـ) شرح قام به نور الدين عبدالرحيم بن أحمد الجامي (ت ٨٩٨هـ) انظر : كشف الظنون ٢/ ١٣٧٠- ١٣٧٢ وهي نسخة مذهبة الأول، خطها دقيق ، وعليها حواشي وتعليقات كثيرة ، مقاسها ٢٠×١١سم ، محفوظة في القسم المخطوط بمكتبة المحمودية برقم ٢٢٢٩ ، ولها نُسخ أخرى في المكتبة .

(٤) مجموع عدد أوراقه ٢٣٨ ورقة ، مقاسه ٢١×١٥ سم كتب بالمدادين الأسود والأحمر ، عليه تعليقات كثيرة ، محفوظ في القسم المخطوط بالمكتبة المحمودية برقم ٢٦١٥ ، والمجموع يحتوي على عشر رسائل في المناظرة والمنطق بيانها كما يلي :
١ - رسالة في المناظرة لمحمد ساجقلي زداه .
٢ - جامع الكنوز (شرح الرسالة الولدية في المناظرة) لحسين بن حيدر التبريزي المرعشي .
٣ - شرح الرسالة الحسنية في المناظرة ، لم يُعرف مؤلفها .
٤ - شرح الكفوي في علم المناظرة لقره حصار عمر أفندي .
==

٢٢- فرائض سيدى على السراجية من الفرائض (جلد متوسط١، أوراق ١٢٦، سطر١٥)[١] .

٢٣- جريدة صالح أفندي من الفرائض (جلد متوسط ١، عدد أوراق ٧٠)[٢] .

٢٤- مرشد مناهل للبركوى محمد أفندى (جلد صغير ١، أوراق ٢٧، سطر ١٥) [٣] .

٢٥- صلوات بدريه دعوات أنوريه بخط الواقف (جلد صغير ١، ورق ٦٢ ، سطر ١١) .

[شرح البدرية] [٤] .

٢٦- قصيدة بردة مصححة (جلد صغير١ ، أوراق ٤٢ ، سطر ١١) .

[قصيدة البردة للبوصيري] [٥] .

= ٥ - غاية تهذيب الكلام في المناظرة ، لم يُعرف مؤلفها .

٦ - رسالة في المنطق لعثمان بن حسين الأشهري .

٧ - رسالة في المنطق ، لم يُعرف مؤلفها .

٨ - الفوائد المنطقية للسيد الشريف الجرجاني .

٩ - إيساغوجي لأثير الدين بن الأبهرة .

١٠- ترجمة إيساغوجي ، لم يُعرف مؤلفها .

(١) الفرائض السراجية ، للسيد الشريف الجرجاني .

(٢) نسخة جميلة مذهبة الإطار لجميع الأوراق ، كتبت بالمدادين الأسود والأحمر ، مقاسها ٢٠×١٣سم ، عدد أوراقها ٨٣ ورقة وسطرها مختلف ، محفوظة في القسم المخطوط بالمكتبة المحمودية برقم ١٤٨٤ .

(٣) لم يتبين للباحث معلومات عن المخطوط المذكور .

(٤) نسخة جيدة خطها نسخ جميل كتب بالمدادين الأسود والأحمر، على أوراقها إطار ، وهي شرح قام به الموقف محمد الزكي على البدرية ، لإبراهيم القريمي الولي أحمد الكيريشي، ولم أقف على ترجمة له.

(٥) قصيدة الكواكب الدرية في مدح خير البرية المعروفة بالبردة للبوصيري ، محمد بن سعيد الصنهاجي (ت ٦٩٤هـ) انظر : كشف الظنون ٢/١٣٣١ ـ ١٣٤٩، وهدية العارفين ٢/١٣٨ ، ومعجم المؤلفين ، ٢٨/١٠ .

٢٧- قره داود على أصول الحديث للبركوى بخط تعليق(جلد صغير١ ، ورق٤١ ، سطر ١٩) .

[شرح قره داود على رسالة أصول الحديث للبركوي] [١].

٢٨- أدعية الزيارات في المدينة المنورة (جلد صغير١ ، أوراق ٣٦ ، سطر ١٩)[٢].

٢٩- صورة الإنشاء المختلفة بأنواع كثيرة (جلد صغير ١ ، عدد أوراق ٩٠)[٣].

٣٠- ناسخ الحديث ومنسوخه (بخط العرب ، جلد صغير ١ ، ورق)[٤] .

٣١- إجازات نامه واقف (جلد صغير ١ ، ورق ١٢ ، سطر ١٥) [٥] .

٣٢- مجمعة قواعد لازمه من الفنون (جلد صغير ١ ، عدد أوراق ٤٦) [٦] .

٣٣- دلائل الخيرات مع حزب الأعظم وسائر القصائد والأدعية وقصيدة بردة بخط أب الواقف (جلد صغير ١- أوراق ١٧٢ ، سطر ١٥) [٧] .

---

(١) شرح داود بن محمد القارصي الرومي (ت بعد ١١٦٩هـ) على رسالة البركوي ، محمد بن بير علي في أصول الحديث انظر : هدية العارفين ٣٦٣/١ ، وإيضاح المكنون ٣/١ ، ٢٣٣/٢ ، ومعجم المؤلفين ١٤٢/٤ وهي نسخة جيدة خطها فارسي كتبت بالمدادين الأسود والأحمر ، عليها خطوط وتعليقات ، مذهبة الأول وباقي الأوراق محاطة بإطار أحمر ، عدد أوراقها ٦٣ ورقة ، ومقاسها ٢٠×١٣سم ، وتاريخ نسخها سنة ١٢٢٠هـ ، محفوظة في القسم المخطوط بالمكتبة المحمودية برقم ٣٢٨٨ .

(٢) لم يتوافر للباحث أي معلومات عن المخطوط المذكور .

(٣) لم يتوافر للباحث أي معلومات عن المخطوط المذكور .

(٤) لم يتوافر للباحث أي معلومات عن المخطوط المذكور .

(٥) هي إجازة من الشيخ أحمد بن حسن الميلاسي لتلميذه محمّد الزكي بن عبدالله القسطموني مؤرخة في ١٢٢٩/٦/١٥هـ ، وتقع في١١ ورقة ومقاسها ١٨×١١ سم ، مذهبة من أولها إلى آخرها وكذا الفواصل مذهبة ، وهي نسخة خطها نسخ جيد ومتقن ، محفوظة في القسم المخطوط بالمكتبة المحمودية برقم ٣١٩١ .

(٦) لم يتوافر للباحث أي معلومات عن المخطوط المذكور .

(٧) لم يتوافر للباحث معلومات عن هذا المجموع في المكتبة ولكن توجد قطع كثيرة من دلائل الخيرات. وقطعة مستقلة من الحزب الأعظم ، وكذا قصيدة البردة يوجد منها نسخ كثيرة . ولم يتبين للباحث وجود أي منها تحمل ختم الوقفيّة

٣٤- در مختار نفيس بخط الواقف الحلي المحشي أطرافه ، متنه مكتوب بالمركب الأحمر (جلدين متوسطين ٢ ، أوراق الجلدين ٨١٥ ، سطر ٥٢).
[الدر المختار شرح تنوير الأبصار للحصكفي] [١] .

٣٥- تلويح على التوضيح للتفتازانى تعليق بخط القدماء النفيس(جلد مكبر١، أوراق ٢٢٦، سطر٢٧) [٢] .

٣٦- رسالة كثيرة مجموعة نفيسة لعلى القاري بخط الواقف(جلد متوسط١ ، أوراق ٢٢٠ ، سطر ٢٥)[٣] .

٣٧- جلى صغير من الفقه بخط الواقف أطرافه محشي نفيس لإبراهيم الحلبى (جلد صغير١، أوراق ٢٩٤، سطر ١٥) [٤] .

٣٨- نظم حجلي إبراهيم أفندى من الفقه مع رسالة قربان مظهر المنافع (جلد صغير ١ ، أوراق ٢١٥ ، سطر ١٩) .

---

(١) الدر المختار شرح تنوير الأبصار في الفروع لعلاء الدين محمّد بن علي الحصكفي مفتي الشام (ت ١٠٨٨هـ) انظر : ايضاح المكنون ٤٤٧/١ . نسخة جيدة مذهبة الأول وباقي الأوراق عليها إطار أحمر، كتبت بالمدادين الأسود والأحمر ، بحيث وضع المتن في وسط الورقة والشرح يحيط به على كامل جهات الأوراق ، خطها نسخ دقيق ، مقاسها ٢٢×١٥ سم كتبها الموقف سنة ١٢٤٦هـ ، وهي في مجلدين : الأول أوراقه ١٤٢ ورقة ومسطرته ٥٢ سطراً محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ١٠١٨، والثاني أوراقه ٢٧٦ ورقه ، مسطرته كذلك ٢٥ سطراً ، ومحفوظ بالمكتبة المحمودية برقم ١٢٥٢ .

(٢) التلويح شرح للتفتازاني ، سعد الدين مسعود بن عمر (ت ٣٩٧هـ) على التوضيح في حل غوامض التنقيح لصدر الشريعة الأصغر عبيدالله بن مسعود المحبوبي (ت ٧٤٧هـ) انظر : كشف الظنون ٤٩٦/١ . وتوجد بالمكتبة المحمودية عدة نسخ ولم يتبين للباحث أيها النسخة الموقوفة .

(٣) لم يتبين للباحث معلومات عن المجموع المشار إليه وإنما الموجود مجموع آخر تاريخ نسخه متقدم كثيراً على زمن الوقف .

(٤) لم يتبين للباحث معلومات تفيد عن وجود هذا المخطوط ضمن مجموعات المكتبة المحمودية .

[منظومة باللغة التركية في الفقه ورسالة مظهر المنافع في مسائل الأضحية][1].

٣٩- رسالة عبدالغني النابلسي وغيرها بخط الواقف المرغوبة(جلد صغير١، أوراق ١٠٦، سطر٢٥).

[درر الحجج الداحضة للنابلسي ورسائل أخرى] [2] .

(١) مجموع مذهب الإطار لجميع الأوراق خطه جيد وعليه تعليقات كثيرة أوله بخط الموقف سنة ١٢٥٦هـ، وأوراق المجموع ٢٢١ ورقة ومحفوظ في المكتبة المحمودية برقم ٢٧٨٧ ويحتوي على ثلاث عشرة رسالة بيانها كما يلي :

١ - كتاب في التوحيد والفقه منظوم ومنثور باللغة التركية، غير معروف المؤلف.
٢ - مظهر لمنافع في مسائل الأضحية باللغة التركية ، لضياء الدين نوري .
٣ - الفرح والسرور في رسالة نجاة والديه (لمحمد ساجقلي زادة المرعشي .
٤ - رسالة محمّد ساجقلي المرعشي على الرسالة البركوية للبركوي .
٥ - رسالة شيخ الإسلام أبي السعود في تحقيق معنى جلبي لأبي السعود أفندي .
٦ - رسالة في أن حديث من قال أنا مؤمن فهو كافر لا يصح ـ لم يعرف مؤلفها.
٧ - رسالة في الأجوبة المحررة في البيضة المنكره ـ لملا على قارئ .
٨ - رسالة في مسألة الأجل ـ لابن كمال باشا .
٩ - قطعة من الأشباه والنظائر لزين الدين ابن نجيم .
١٠- رسالة كورك باللغة التركية ـ لم يعرف مؤلفها .
١١- رسالتان في الخضر وإلياس ، لم يعرف مؤلفها .
١٢- رسائل شتى باللغة التركية ـ لم يعرف مؤلفها .
١٣- الأحكام الملخصة في حكم ماء الحمصة لأبي الإخلاص الشرينلالي .

(٢) مجموع خطه جميل كتب بالمداد الأسود ، وبعض الكلمات وضع فوقها خطوط بالمداد الأحمر ، مما يرجح اعتماده ضمن الكتب الدراسية التي تدرس في المدرسة المحمودية وبلغت أوراق هذا المجموع ١٠٤ ورقه وسطره مختلف ، وقد كتب أغلب رسائل هذا المجموع الموقف (محمّد الزكي) ما بين عامي ١٢٥٦هـ ، ١٢٥٧هـ ، وتحتفظ بهذا المجموع مكتبة المحمودية تحت رقم ٢٧٦٣ ويحتوي على عشر رسائل بيانها كما يلي :

١ - درر الحجج الداحضة على عصبة الفئة الرافضة لعبدالغني بن إسماعيل النابلسي ، انظر : إيضاح المكنون ١/٨ .
==

٤٠- رسالة مجمع الفوائد ومنظم الفرائد المرغوبة المحبوبة بخط تعليق .
(جلد صغير ١ ، أوراق ٢٠ ، سطر ٢١) [١] .
٤١- نتائج الافكار على الاظهار بخط الواقف المهذب بالذهب النفيس المرغوب المحبوب .
(جلد صغير ١ ، أوراق ١٣٥ ، سطر ٢١) .
[نتائج الأفكار شرح إظهار الأسرار في النحو] [٢] .
٤٢- در الناجية على متن ايساغوجى بخط الواقف الجلى من المنطق
(جلد صغير ١ ، أوراق ٧٥ ، سطر ٢٣) [٣] .

== ٢ - رسالة في حكم النظر إلى المرأة الأجنبية ، لم يعرف مؤلفها .
٣ - مسائل الكسب المنقول عن كتب الفقه ، لم يعرف مؤلفها .
٤ - صدح الحمامة في شروط الإمامة ، لعبدالغني النابلسي .
٥ - دفع الضرورة عن حج الضرورة ، لعبدالغني النابلسي .
٦ - غاية الأماني في حكم ماء السواني لأبي محمّد يوسف المدني الأنصاري .
٧ - أجوبة عبدالغني النابلسي عن الأسئلة النابلسية وهي ١٦١مسئلة في مواضيع شتى .
٨ - فوائد شتى بالعربية والتركية .
٩ - إجازة الصلاة الخاتمية ، لمصطفى بن عبدالقادر الدهني وشرحها له أيضاً .
١٠- قواعد الحساب وبيان الموازين وفوائد أخرى باللغة التركية ، لم يعرف مؤلفها .

(١) لم يتبين للباحث معلومات تفيد عن وجود هذه الرسالة ضمن مجموعة المكتبة المحمودية .
(٢) نسخة جميلة مذهبة الإطار لجميع الأوراق ، كتبت بالمداد الأسود ، ووضع فوق كثير من العبارات خطوط بالمداد الأحمر ، على النسخة حواشي كثيرة وفوائد متعددة ، نسخ هذه المخطوطة الواقف (محمد الزكي) في يوم الثلاثاء الرابع من شهر ربيع الأول عام ١٢٢٧هـ عندما كان ساكناً في مدرسة نور عثمانية بالآستانة . وهي محفوظة في القسم المخطوط بالمكتبة المحمودية برقم ٢٢١٨ .
(٣) هي الدر الناجي على إيساغوجي . في المنطق للسيد عمر بن صالح التوقادي المعروف بفيضي الرومي المدرس الحنفي (ت بعد سنة ١٢١٦هـ) انظر: إيضاح المكنون ١/٤٥٢ .

٤٣- نشر طوالع لسجاقلى زاده بخط الواقف الجلى المرغوب

(جلد صغير١ ، أوراق ١٢١، سطر ٢١) .

[نشر الطوالع لساجقلي في شرح طوالع البيضاوي] (١) .

من الداعى المحب المخلص المداح

محمد زكى الدين المدرس

بالمدرسه المحموديه

بقرب الروضه

النبويه





ما فيه من الوقف الصحيح والحبس الصريح وصح لدي وصح بين يدي فحكمت بصحته ولزومه في خصوصه وعمومه عالماً بالخلاف بين الأئمة الأسلاف وأنا الفقير إليه عز اسمه

السيد على راتب القاضى بالمدينة المنورة غُفر له .





---

(١) نشر الطوالع ، لمحمد المرعشي ، ساجقلي زاده ، في شرح طوالع الأنوار ، لناصر الدين عبدالله بن عمر البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) انظر : كشف الظنون : ١١١٦/٢ ، وهي نسخة جيدة مذهبة الأول وبقية الأوراق عليها إطار أحمر ، كتبت بالمداد الأسود ، وعليها بعض التعليقات ، نسخها الواقف سنة ١٢٣٢هـ ، وقابلها وصححها مراراً ، وفي أول النسخة فهرس بالموضوعات تنسيقه جميل . ومقاسها ٢٠×١٣ سم وهي محفوظة في القسم المخطوط بالمكتبة المحمودية برقم ١٩٠٢ .

سابعاً : تحليل وثيقة الوقف :

١ - حوت الوثيقة بيانات لـ(٧٦) كتاباً (٧٤) منها مخطوطات وكتابين مطبوعين .

٢ - اشتملت الوثيقة على (٤٤) مجلداً، منها ثمانية مجلدات على هيئة مجاميع تحتوي على رسائل خطية تتراوح ما بين رسالتين وثلاث عشرة رسالة.

٣ - بلغت المخطوطات التي نسخها الموقف بخطه (١٩) تسع عشرة مخطوطة، هذا عدا المجموع رقم ٦٣ الذي يحوي رسائل كثيرة نفيسة لملا علي القاري بخط الموقف، حيث تم البحث عنه في المكتبة فلم يوجد ضمن مجموعتها[١] .

٤ - بالنسبة للمحتوى الموضوعي لكتب الوثيقة أمكن توزيعها وفق الجدول التالي إلى تسعة عشر فناً بالإضافة إلى حقل آخر لم يتضح موضوع كتبه ورد تحت مسمى (غير مبين) .

ويمكن توزيع محتويات هذا الجدول على الفئات الثلاث الآتية :

الفئة الأولى : واحتلت الرتب التسع الأولى الفنون التي تراوحت مجموعاتها من ثلاثة كتب فما فوق ، وكان أدنى هذه الرتب علم المعاني والبيان ، بينما احتل المركز الأول الفقه الحنفي على جميع الفنون بستة عشر كتاباً ، تلاه في المركز الثاني علم العقيدة بمجموع ثلاثة عشر كتاباً .

الفئة الثانية : وجاء فيها الفنون التي كانت كتبها محصورة في كتابين فقط، وكانت تخص أصول الحديث والفرائض والمدائح النبوية والمواعظ والأخلاق والنحو .

---

(١) بالبحث في مجموعة المكتبة لم يتبين للباحث سوى وجود ثلاثة مجاميع تحتوي على عدة رسائل لعلي القاري ، ولكن لا يتوقع أنها بخط الواقف محمّد الزكي لأن الأول نسخ عام ١١٢٧هـ والثاني نسخ عام ١١٦١هـ ، والثالث نسخ عام ١١٩٦هـ .

الفئة الثالثة : وجاء فيها ستة فنون لكل منها كتاب واحد فقط وهي: الإجازات والأدب والتصوف والتفسير والحساب والموازين ومناسك الحج .

ويمكن أن نستخلص من الجدول المشار إليه اهتمام صاحب الوقفية ببعض الفنون أكثر من غيرها بالنظر إلى رصيد وثيقة الوقف في كل فن مقارنة بالفنون الأخرى ، حيث نلاحظ أن مجموع ما حصل عليه فن الفقه الحنفي والعقيدة وأصول الفقه الحنفي والأذكار والأدعية بلغ (٣٩) كتاباً بنسبة ٥١,٣١٪ من المجموع العام . هذا مع عدم إغفال بقية الفنون الأخرى ولكن على نحو أقل .

جدول رقم (١)

يبين توزيع الكتب الموقوفة تنازلياً بحسب الفن

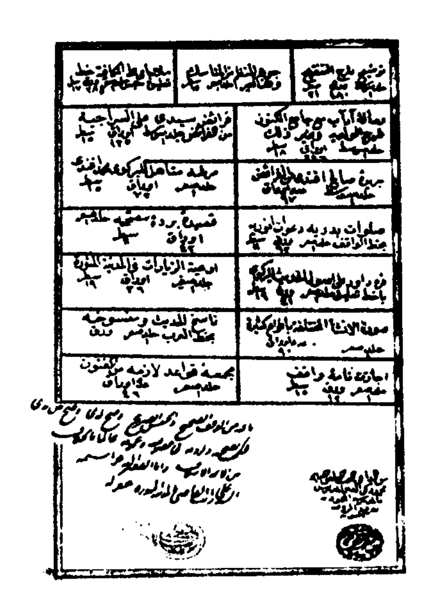
م	الفـــن	العدد	النسبة ٪
١	الفقه الحنفي	١٦	٪٢١,٠٥
٢	العقيدة	١٣	٪١٧,١٠
٣	المنطق	٦	٪ ٧,٨٩
٤	الأذكار والأدعية والأحزاب	٥	٪ ٦,٥٧
٥	أصول الفقه الحنفي	٥	٪ ٦,٥٧
٦	المناظرة	٥	٪ ٦,٥٧
٧	فنون شتى (متفرقات)	٤	٪ ٥,٢٦
٨	المعاني والبيان	٣	٪ ٣,٩٤
٩	غير مبين	٣	٪ ٣,٩٤
١٠	أصول الحديث	٢	٪ ٢,٦٣

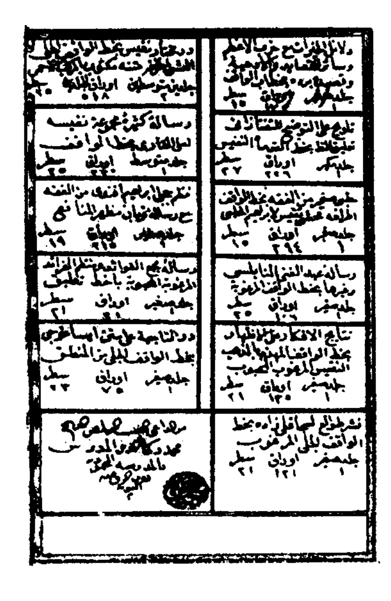
تابع الجدول رقم (١)
يبين توزيع الكتب الموقوفة تنازلياً بحسب الفن

م	الفــــن	العدد	النسبة ٪
١١	الفرائض	٢	٢,٦٣ ٪
١٢	المدائح النبوية	٢	٢,٦٣ ٪
١٣	المواعظ والأخلاق	٢	٢,٦٣ ٪
١٤	النحو	٢	٢,٦٣ ٪
١٥	الإجازات	١	١,٣١ ٪
١٦	الأدب	١	١,٣١ ٪
١٧	التصوف	١	١,٣١ ٪
١٨	التفسير	١	١,٣١ ٪
١٩	الحساب والموازين	١	١,٣١ ٪
٢٠	مناسك الحج	١	١,٣١ ٪
المجمـــــوع		٧٦	١٠٠ ٪

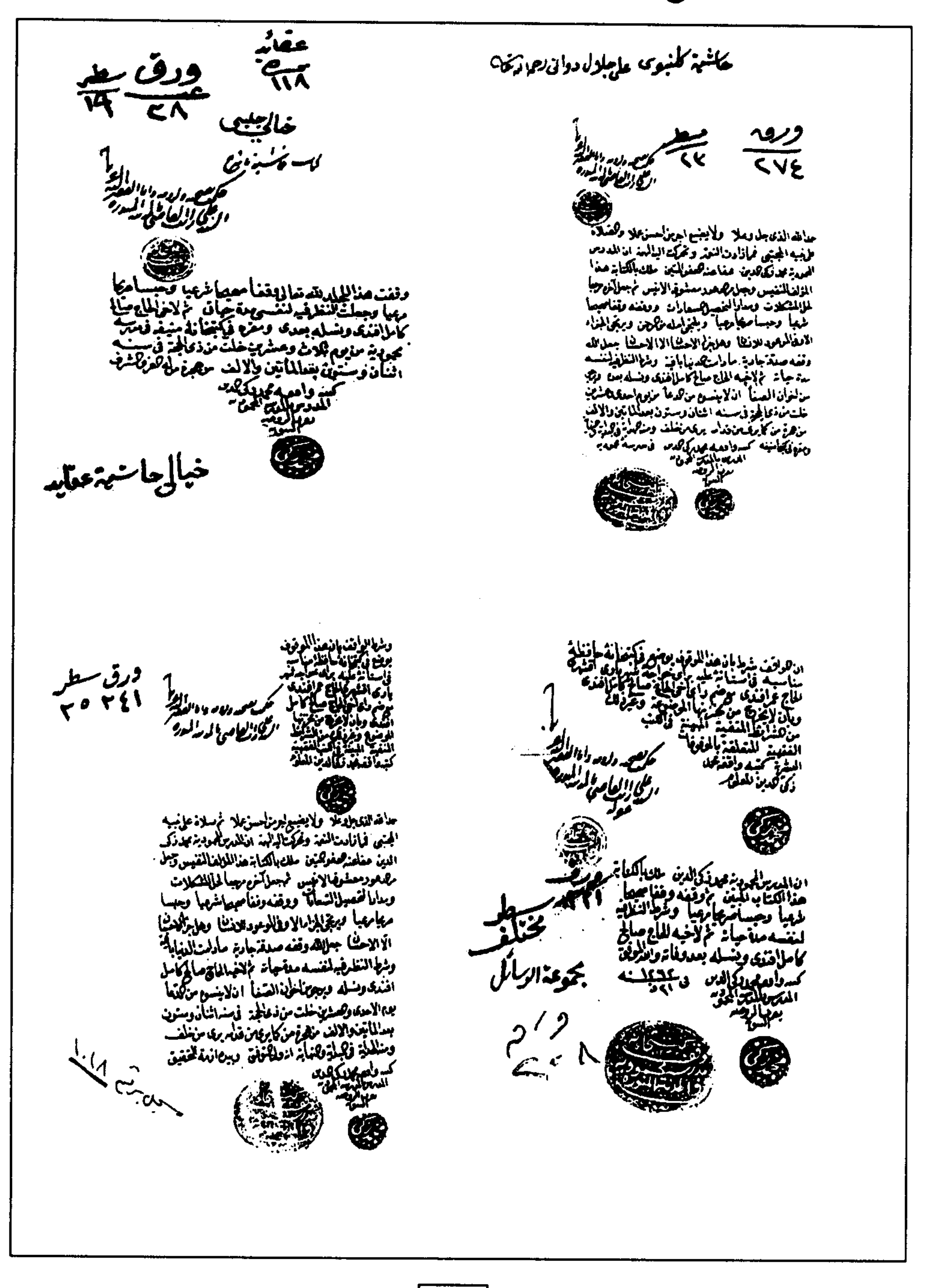
صورة وثيقة الوقف

سبب القربة وباعث التقرب ان السوق الازلي والقدر بالانزال
كنت مدرسا بالمدرسة المحمودية بقرب الروضة النبوية واردت
ان اضع اثرا فيها كيلا ينساني عند جوار شفيعي ويكون سببا
لمغفرتي فما وجدت الا الكتب الموجودة الموقوفة المسجلة المذكورة
الاسامي في الآتية جعل الله صدقة جارية ما دامت الدنيا باقية
وشرطت النظر لنفسي مدة حياتي ثم لمدرس المدرسة المحمودية بعدي
كائنا من كان هنالك والشيخ الحرم النبوي كذلك والمرجو من طالعي
ومنتفعي من الاخلاء ان لا ينسوني من الدعا وشرطت ان توضع بعدي
لكتبخانة منيفة في مدرسة محمودية سلطانية وان لا يخرج منها
وغير ذلك من الشرائط المنيفة المتعلقة بالموقوفات الشرعية
ومن الله الهداية في البداية والنهاية ومنه التوفيق ومنه التحقيق





نماذج من نصوص الوقفيّة على المخطوطات



المصادر والمراجع

١ - الإسفرائيني ، عصام الدين (ت ٩٤٣هـ) / حاشية الإسفرائيني على شرح الشافية لأحمد الجاربردي في الصرف ، مخطوط محفوظ في مكتبة الشيخ عارف حكمت برقم ٤١١/١١ .

٢ - الاطه لي ، مصطفى بن حمزة / نتائج الأفكار بشرح الإظهار في النحو .- مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ٢٢١٨ .

٣ - أفندي ، صالح / جريدة الفرائض .- مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ١٤٨٤ .

٤ - الألولسي ، شهاب الدين محمود بن عبدالله (ت ١٢٧٠هـ / عارف حكمت ، حياته ومآثره ، تحقيق : محمد العيد الخطراوي .- المدينة المنورة: مكتبة دار الثقافة ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .

٥ - البتنوني ، محمد لبيب / الرحلة الحجازية .- القاهرة : المطبعة الجمالية ، ١٣٩٢هـ .

٦ - البركوي ، تقي الدين محمد بن علي / الطريقة المحمودية مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ٣٢٨١ .

٧ - البغدادي ، إسماعيل باشا محمد (ت ١٣٣٩هـ) / إيضاح المكنون .- مكة المكرمة : المكتبة الفيصلية ، (د . ت) .

٨ - البغدادي ، إسماعيل باشا بن محمد (ت١٣٣٩هـ) / هدية العارفين .- مكة المكرمة : المكتبة الفيصلية ، (د . ت) .

٩ - البيضاوي ، ناصر الدين عبدالله بن عمر (ت ٦٨٥هـ) / أنوار التنزيل وأسرار التأويل .- مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ٢٥١ .

١٠- التفتازاني ، سعد الدين مسعود بن عمر (ت ٧٩٣هـ) / شرح العقائد النسفية .- مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ٩٢٩ .
١١- التفتازاني ، سعد الدين مسعود بن عمر (ت ٧٩٣هـ) / المطول على تلخيص القزويني على مفتاح العلوم للسكاكي .- مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ٢٣٣١ .
١٢- التونسي ، حمادي علي / المكتبات العامة بالمدينة المنورة ، ماضيها وحاضرها .- رسالة ماجستير .- قسم المكتبات والمعلومات ، كلية الآداب ، جامعة الملك بجدة ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .
١٣- الجابر ، نور الدين عبدالرحيم بن أحمد (ت ٨٩٨هـ) / الفوائد الوافية لحل مشكلات الكافية لابن الحاجب .- مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ٢٢٢٩ .
١٤- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبدالله (ت ١٠٦٧هـ) / كشف الظنون عن أسباب الكتب والفنون .- مكة المكرمة : المكتبة الفيصلية ، (د . ت) .
١٥- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبدالله (ت ١٠٦٧هـ) / ميزان الحق في اختيار الأحق .- مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ٩٤٨ .
١٦- الحصكفي ، محمد علاء الدين / الدرر المختار .- مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ١٠١٨ ورقم ١٢٥٢ .
١٧- الحموي ، ياقوت بن عبدالله (ت ٦٢٦هـ) / معجم البلدان .- عُني بتصحيحه محمد أمين الخانجي .- القاهرة : الخانجي ، ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م.
١٨- خسرو ، محمد قراموز (ت ٨٨٥هـ) / درر الحكام شرح غرر الأحكام .- مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ١٠٢٣ .

١٩- الخيالي ، أحمد بن موسى (ت ٨٦٢هـ) / حاشية الخيالي على شرح التفتازاني على العقائد النسفية .- مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ١٩٣٢ .
٢٠- رفعت ، إبراهيم / مرأة الحرمين .- القاهرة : دار الكتب ، ١٣٤٤هـ .
٢١- ساجقلي زاده ، محمد المرعشلي / نشر الطوالع في شرح طوالع الأنوار ، للبيضاوي .- مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ١٩٠٢ .
٢٢- سامي ، ش / قاموس الأعلام .- إستانبول : مهران ، ١٣١٤هـ .
٢٣- السلكوتي ، الملا عبدالحكيم بن شمس الدين (ت ١٠٦٧هـ) / حاشية السلكوتي على حاشية الخيالي على شرح التفتازاني على العقائد النسفية.- الاستانة : (د . ت) ، ١٢٣٥هـ مطبوع محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ٢٢١٠ .
٢٤- القارصي الرومي ، داود بن محمد (ت بعد ١١٦٩هـ) / شرح على رسالة البركوي .- مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ٣٢٨٨ .
٢٥- قاضي زاده ، أحمد بن عبدالله (ت ١١٩٧هـ) / الجوهرة البهية الأحمدية شرح الوصية المحمدية للبركوي .- مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ٢٩٧٣ .
٢٦- القسطموني ، محمد زكي الدين بن عبدالله / وثيقة وقف كتب في المكتبة المحمودية محفوظة برقم ٣٣١٥ .
٢٧- كحالة، عمر رضا/ معجم المؤلفين .- بيروت : مكتبة المتنبي ودار إحياء التراث العربي ، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م .
٢٨- الكردي ، محمد طاهر / التاريخ القديم لمكة وبيت الله الحرام .- مخطوط محفوظ في مكتبة المسجد الحرام بمكة المكرمة .

٢٩- الكلنبوي ، إسماعيل بن مصطفى / حاشية الكلنبوي على شرح الدوالي على العقائد العضدية .- مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ١٨٣٩ .

٣٠- مجموع مخطوط يحوي عشر رسائل ، مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ٢٦١٥ .

٣١- مجموع مخطوط يحوي عشر رسائل ، مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ٢٧٦٣ .

٣٢- مجموع مخطوط يحوي ثلاث عشرة رسالة ، مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ٢٧٨٧ .

٣٣- المزيني ، عبدالرحمن بن سليمان / مكتبة الملك عبدالعزيز بين الماضي والحاضر .- المدينة المنورة : مكتبة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.

٣٤- ابن مالك ، عزالدين عبداللطيف بن عبدالعزيز (ت ٨٠١هـ) / شرح منار الأنوار للنسفي .- مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ٩٢٩ .

٣٥- موسى ، علي / وصف المدينة المنورة عام ١٣٠٣هـ (ضمن كتاب رسائل في تاريخ المدينة - جمع حمد الجاسر) .- الرياض : دار اليمامة ، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م .

٣٦- الميلاسي ، السيد أحمد حسن / إجازه نامه .- مخطوط محفوظ في المكتبة المحمودية برقم ٣١٩١ .